

أولاً: الممرضة والمجتمع

يجب أن تكون علاقة الممرضة بالمجتمع مبنية على احترام المجتمع وقواعده واحترام القيم والعادات والتقاليد وعليها ان تكون انموذجاً حسناً عند معاملتها الأفراد، وأن تكون حسنة الحديث والسلوك والتصرفات لكي تعكس صورة جيدة عن المهنة ، وعليها المشاركة في نشر الوعي الصحي لأفراد المجتمع من خلال تقديم النصائح والإرشادات الصحية واتخاذ القرارات اللازمة لتلبية الحاجات الصحية و الاجتماعية.

• ثانياً : الممرضة وممارسة المهنة :

- من الالتزامات المهمة عند ممارسة المهنة هي المحافظة على مستوى جيد من الأداء وتطبيق الإجراءات الكفيلة برفع مستوى المهنة وتطوير خدمات التمريض ،وعليها تطوير الجانب العلمي والمعرفي بصورة دائمة ومتابعة البحوث و الدراسات الحديثة التي تخص المهنة و المشاركة في الندوات و الدورات و المؤتمرات العلمية لزيادة الكفاءة والخبرة من أجل رفع مستوى المهنة .وعليها تحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبما يتماشى مع قيمها الشخصية والمهنية مع تطبيق الأنظمة والقوانين المتبعة في المؤسسة الصحية والقيام بواجبها بصورة صحيحة والدقة عند استخدامها الأجهزة والأدوات والمحافظة عليها.

• ثالثاً: الممرضة و العاملين معها

- يجب أن تكون علاقة الممرضة مع زملائها في العمل مبنية على التعاون و المحبة والاحترام واكتساب الثقة والمساعدة مع بعضهم البعض عند الحاجة وبناء علاقات طيبة وتوفير جو مريح ومناسب للعمل يسوده الوفاق والتفاهم بعيد عن المشاكل والمتاعب وحل الخصومات بطرق سلمية وتجنبها لمنع حدوث المضاعفات وإيصالها للمسؤولين واتخاذ القرار المناسب لحماية الفرد من العاملين معها عند تعرض أحدهم لأي خطر أو مازق وتقديم المساعدة لهم .

• رابعاً: علاقة الممرضة مع المريض

- الممرضة هي أكثر الفريق الصحي تماساً مع المريض لذا يجب أن تكون علاقتها مع المريض مبنية على أسس متينة ويكون هدفها الأساسي هو خدمة المريض وتلبية حاجاته وتوفير وسائل الراحة وإزالة القلق عنه وكسب ثقته من خلال المحافظة على أسراره وكرامته.

خامساً: علاقة الممرضة المهنية مع الطبيب

- يجب أن تكون العلاقة مبنية على أساس من التقدير والاحترام المتبادل والتعاون وتنفيذ وصفاته وتعليماته العلاجية بكل دقة وأمانة وأخباره بما يحدث من تغيرات على المريض من اعراض وعلامات ،وذلك لأجل مصلحة المريض وشفاءه .

تعريف القيم :

- تعرف القيم بأنها الأشياء التي نؤمن بصحتها ونرغب للعيش بسلام وأمان من خلالها .
- عرف تايلور القيم : بأنها فكرة يسلك الناس بموجبها سلوكاً معيناً أو هي مبدأ يحكمون به على كيفية تصرفهم وسلوكهم .
- عرف علم الأتتماع القيم : بأنها الصفات الشخصية التي يفضلها الأفراد في مجتمع معين مثل الشجاعة ، القوة ، الأآتمال ، الأيثار ، ضبط النفس وغيرها من الصفات .
- عرف علم النفس القيم : بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني التي يصدرها الفرد على العالم الأنساني والمادي والاجتماعي الذي يحيطه مفهوم ضمني يعبر عن دوافع الأنسان واتجاهاته ورغباته .

تكوين القيم :

- تتكون القيم من استعدادات الفرد الوجدانية التي تتركز حول موضوع معين وعند زيادة تفاعل الفرد مع المجتمع يؤدي ذلك الى شدة تمسك الفرد بهذه القيم ،وعلى مر الأيام تتكون قيم جديدة للفرد قد تتطور أو قد يفقد الفرد بعضاً منها ويكتسب قيم جديدة تحت ظروف معينة .
- طرائق تكوين القيم : تتكون القيم و الاتجاهات عن طريق :

١ . اشباع الحوافز الفسيولوجية الأولى .

ويقصد بها اشباع الحاجات الأساسية للفرد من الجوع والعطش والنوم ،حيث يكون الفرد اتجاهها ايجابياً عند اشباعها ،والعكس يكون اتجاهها سلبياً عند عدم اشباعها .

٢ . الخبرات الأنفعالية : لمحيط الأسرة وتربية الأبناء دوراً في تكوين القيم ،فأن انواع الخبرات التي تمارس في محيط الأسرة يؤدي الي تكوين خبرات انفعالية ، فعندما يكون ناتج الخبرة الأنفعالية موقفاً طيباً ستتكون قيمة ايجابية ،والعكس صحيح .

٣ . حب ورضا الآخرين لأمر معين .

ان تعلم الفرد أمراً ما يجلب له رضا الآخرين فإنه سيكون قيمة ايجابية عن ذلك الأمر .

٤ . رضاها بواسطة سلطات اعلى من الفرد نفسه .

سواء كانت عن طريق احترام هذه القيمة المفروضة أو ناتجة عن الخوف .

- **تصنيف القيم : تصنف القيم الى عدة انواع وهي :**
- **القيم النظرية :** وهنا ينصب اهتمام الفرد على الأمور الفلسفية الفكرية والعلمية ويتجه اتجاهات معرفية وأمثالهم العلماء والفلاسفة.
- **القيم الاقتصادية :** هنا ينصب اهتمام الفرد على ما هو نافع وله مردود مادي وأمثالهم رجال المال و الأعمال.
- **القيم الجمالية :** هنا ينصب اهتمام الفرد على ما هو جميل من مظهر وانسجام وتنسيق وتذوق الجمال بكل اشكاله .
- **القيم الاجتماعية :** وهنا ينصب اهتمام الفرد على الأختلاط واقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة مع الآخرين ، وهنا يتميز الفرد بالعطف والحنان وخدمة الآخرين .
- **القيم الدينية :** هنا ينصب اهتمام الفرد على معرفة ما وراء العالم المحسوس (الروحانيات) وعلى اشباع حاجاته الدينية من خلال السعي الى مرضاة الله.
- **القيم السياسية :** هنا ينصب اهتمام الفرد على الأمور السياسية وحل المشكلات الجماهيرية وهنا يكون الفرد قائداً وفقاً لأهدافه السياسية .

• القيم الشخصية والمهنية في التمريض :

• تمارس الممرضة مهنة التمريض تحت تأثير القيم الشخصية والمهنية ،فهي تتعامل مع أشخاص يحملون قيماً خاصة بهم ،لذا يجب أن تكون الممرضة ملزمة بالقواعد الأخلاقية والعادات والمبادئ الخاصة بالرحمة والعدالة والأعراف والشرائع الدينية .

• القيم الشخصية للممرضة :

• التواضع بعيداً عن الغرور وحب الظهور .

• الأيثار وتجاوز الذات .

• التحلي بروح الثبات والصلابة عند مواجهة المواقف الصعبة .

القيم المهنية للممرضة :

- الأنتباه وسرعة البديهة .
- الصبر والمثابرة عند الأهتمام بالمريض وتلبية حاجاته .
- تبادل المحبة والثقة مع المريض ومع الفريق الصحي .
- احترام حقوق الأخرين بصورة عامة وحقوق المريض بصورة خاصة .
- فهم سلوك المريض من خلال تعابير وجهه وحركاته .
- التمتع بالسلوك الحسن وضمن الأطر الأجتماعية المقبولة .